العدد 3226 - السنة الحادية عشرة
الأحد 17 ربيع الأول 1440 - الموافق 25 نوفمبر 2018
Sunday 25 November 2018 - No.3226 - 11 th Year

غريفيث يتوجه إلى الرياض للقاء مسؤولين في الحكومة اليمنية

وزير الإعلام اليمني: «دعوات مشبوهة» لإغراق المهرة في الفوضى

وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني

قوات الشرعية في الضالع

عدن – «وكالات»: يتوجه مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى الرياض للقاء مسؤولين في الحكومة اليمنية، حسب ما أعلن مصدر في الأمم المتحدة، أمس السبت، بعد اجتماعه مع مسؤولي المتمردين الحوثيين في صنعاء.

وقال المصدر، إن غريفيث «سيلتقي الإثنين مسؤولين في الحكومة اليمنية في الرياض».

ويقيم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وعدد من الوزراء اليمنيين في الرياض.

والتقى غريفيث، السبت، في صنعاء مع القيادي البارز في صفوف الحوثيين محمد علي الحوثي، بحسب مصور لفرانس برس.

وقال محمد علي الحوثي للصحافيين بعد اللقاء: «نحن نتطلع إلى أن يكون هناك سلام عادل» مضيفا «نتمنى أن تنتهي جولته في الرياض بنتائج إيجابية ونحن وهو على تواصل مستمر».

ويعمل مبعوث الأمم المتحدة على تهيئة الأرضية لمفاوضات سلام أعلنت واشنطن مساء الأربعاء، أنها ستعقد مطلع ديسمبر(كانون الأول) في السويد.

وأعلنت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، مشاركتها في المفاوضات التي لم يتم تحديد تاريخها حتى الآن.

وكان غريفيث زار الجمعة مدينة الحديدة الواقعة غرب اليمن، مؤكداً أنه اتفق مع المتمردين الحوثيين على إجراء مفاوضات حول قيام الأمم المتحدة بـ«دور رئيسي» في ميناء المدينة الذي يشكل شريان حياة رئيسيا لملايين اليمنيين.

وهذه أول زيارة يقوم بها غريفيث إلى المدينة منذ تعيينه في فبراير الماضي.

من جهة أخرى حذر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، من دعوات الفوضى المشبوهة في محافظة المهرة شرق اليمن، وفق صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس السبت.

وقال الإرياني في حسابه على تويتر، أمس الجمعة، إن «هذه الدعوات للاعتصامات هدفها إغراق المحافظة في الفوضى والصراع الداخلي، كما أنها ستسهل لميليشيا الحوثي الإرهابية عمليات التهريب، متهما «أطرافا تسعى لافتعال معوقات ومشكلات في محافظة المهرة»، وأكد أن «تلك الأطراف تمارس أنشطة مشبوهة، تهدف إلى تشويه دور الحكومة اليمنية، وتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية».

ودعا الإرياني وجهاء وأبناء المهرة إلى الالتفاف الشعبي حول السلطة الحالية، للحفاظ على الأمن والاستقرار، موضحا أن محافظة المهرة نالت بعد حضرموت، اهتماما كبيرا من الرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف، تمثل ذلك في إطلاق البرنامج السعودي للتنمية وإعادة الإعمار، وحزمة من المشاريع التنموية، وحذر من أن أي فوضى أو اعتصامات مغرضة، تحدث في المهرة، ستسهل عمليات التهريب، وستخفف الضغط على ميليشيا الحوثي الإيرانية في محاور الحديدة وصعدة والبيضاء.

وأكد مراقبون أن دعوات الاعتصام تهدف إلى عرقلة الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام في اليمن، إذ إنها تتزامن مع زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء والحديدة ومحاولته حلحلة الملفات الشائكة في الأزمة اليمنية.

ودعا مراقبون يمنيون إلى ضرورة وأد هذه الفتنة في مهدها والتصدي لهذه الدعوات المشبوهة التي تسعى إلى تحويل الانتباه عن الأزمة الحقيقية، وهي ضرورة توحيد الجهود لإنهاء الانقلاب.

يذكر أن المهرة نالت قسطاً وافراً من المشروعات التنموية ومنها تدشين مركز للكلى، والعمل على افتتاح مطار المهرة العام، بالإضافة إلى توسيع ميناء الغيظة، وترميم وتوسعة مستشفى الغيظة، وتوفير 100 قارب شهرياً لصيادي محافظتي المهرة وسقطرى.

من ناحية أخرى كشفت الحكومة اليمنية عن معلومات استخباراتية مؤكدة، مفادها أن أربعة عناصر لبنانيين وآخرين إيرانيين ضمن قائمة جرحى الميليشيات الحوثية التي تحاول نقلهم للخارج، مبينة أن ذلك يفسر إصرار الميليشيات المدعومة إيرانياً على عدم الكشف عن أسماء الجرحى بشكل نهائي.

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، وفق صحيفة الشرق الأوسط، أمس السبت، أن «أربعة عناصر لبنانية يعتقد أنهم من ميليشيات حزب الله الإرهابي»، واثنين من عناصر الحرس الثوري الإيراني ضمن قائمة جرحى الحوثيين الذين يحاولون تهريبهم للخارج.

■ الحكومة اليمنية: عناصر من حزب الله وإيران في قائمة جرحى الحوثيين
■ الشرعية تدفع بتعزيزات عسكرية لجبهات الضالع
■ تدمير صاروخ باليستي في مأرب وإسقاط طائرة حوثية بنهم

وأضاف بادي، الذي تحدث من مقر إقامة الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن: «لدينا معلومات استخباراتية مؤكدة أن ضمن الجرحى أربعة لبنانيين، وعنصرين إيرانيين، ولذلك تصر الميليشيات الحوثية الإيرانية على عدم الكشف عن أسماء الجرحى».

وتعد مسألة نقل الجرحى واحدة من ثلاثة شروط وضعتها الميليشيات الحوثية في اللحظات الأخيرة قبيل بدء مشاورات جنيف السابقة في سبتمبر الماضي، وحالت دون حضور وفدهم وفشل المشاورات. ونقلت وكالة رويترز، أول من أمس، أن زعيم المتمردين طرح مسألة نقل الجرحى على المبعوث الأممي خلال لقائهما.

وبحسب صحيفة الشرق الأوسط، فإن «الحوثيين وضعوا شرط نقل 50 جريحاً و50 مرافقاً قبيل البدء في أي مشاورات يمنية، لكن المتحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام، لم يوضح في تغريدات عبر حسابه في تويتر، هل الجرحى الذين تحدث عنهم زعيم الميليشيات هم الجرحى الذين جرى نقلهم الأربعاء قبل الماضي، أم أنهم جرحى آخرون».

وينتظر أن تبدأ الأمم المتحدة مشاورات بين الأطراف اليمنية مطلع ديسمبر المقبل في السويد، بعد جهود حثيثة قام بها المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، وفريقه تضمنت رحلات مكوكية كان آخرها لقاءه زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي أول من أمس على هامش زيارته لصنعاء.

من جانب آخر عزز اللواء 30 مدرع الذي يرابط بجنوب منطقة مريس بالضالع، أمس الجمعة، جبهات المعارك في دمت بكتيبتين عسكريتين كتعزيز لدعم القوات التابعة للشرعية في معارك تحرير دمت التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي.

ووفقا لموقع «المشهد العربي»، قامت الكتيبتان فور وصولهما إلى الجبهة باستحداث مواقع عسكرية غربي مريس ودمت وأهمها مواقع في جبال وقرى حيد كنة، وجبل الشامي، وشبية، ومضرح، وذا الساعد وكتيل القمود وهي مواقع استراتيجية هامة كونها تمثل حاجز الحماية لمواقع الجيش في مريس كما تطل بشكل مباشر على مناطق تابعة لمديرية دمت، غربا.

وفي سياق متصل، قتل ما لا يقل عن 20 مسلحا حوثيا وجرح أكثر من 40 آخرين في مواجهات متفرقة أمس مع قوات الجيش والمقاومة في جبهة دمت.

وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش والحزام الأمني تمكنت من إحباط هجومين منفصلين لمسلحي الحوثي على مواقع الجيش في حيد كنه وجبل الحريوه بدمت أمس، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين الجانبين على إثر هجوم الحوثي واستمرت لأكثر من ساعتين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، جرح فيها 6 من جنود اللواء الرابع احتياط.

وأكدت أن مدفعية الجيش الوطني كثفت قصفها العنيف مستهدفة مواقع وتجمعات مسلحي الحوثي بدمت، ولم يعرف بعد نتيجة هذا القصف.

من جهة أخرى دمرت الدفاعات الجوية للتحالف العربي، صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون، ظهر الجمعة، على مدينة مأرب.

وأفادت مصادر محلية لموقع «نيوزيمن» أن انفجارا مدويا هز المدينة ناتج عن اعتراض البارتيوت التابعة لقوات التحالف للصاروخ.

وأسقطت قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية السابعة، طائرة مسيرة للحوثيين محملة بقنبلتين كانت في مهمة لاستهداف مواقع محررة في نهم شرق العاصمة صنعاء.

وكشفت ميليشيات الحوثيين إطلاق الصواريخ الباليستية على محافظة مأرب، الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية منذ إعلانها، مطلع الأسبوع الجاري، وقف إطلاق صواريخ باليستية باتجاه الأراضي السعودية.

ويتزامن إطلاق الصاروخ مع تحركات مكثفة يجريها المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، للتحضير لجولة جديدة من المشاورات مطلع ديسمبر المقبل في السويد.

وكانت ميليشيا الحوثي قد استهدفت مأرب، خلال اليومين الماضيين، بثلاثة صواريخ باليستية دفعة واحدة، وذلك في أعقاب تقدمها بمبادرة لوقف إطلاق الصواريخ، والطائرات بدون طيار.

إجلاء أربعة جنود عراقيين إلى الأردن بعد إصابتهم بانفجار قرب الحدود

العراق: تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين بين بغداد والرياض

بغداد – «وكالات»: أبدت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، استعدادها لتفعيل اتفاقية تبادل المحكومين بين العراق والمملكة العربية السعودية لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت عضو اللجنة ناهدة الدايني، إن «اللجنة تسعى في الدورة التشريعية الحالية إلى تنفيذ المنهاج الوزاري فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية وتعزيز علاقات العراق مع المحيط العربي»، لافتة إلى أن «المرحلة الحالية وبعد هزيمة تنظيم داعش في العراق تتطلب المزيد من التعاون الأمني مع الدول العربية، وخاصة مع المملكة العربية السعودية لما تمتلكه من حضور في المنطقة».

وأكدت الدايني، أن اللجنة بصدد تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين بين العراق والمملكة، بما يخدم مصالح البلدين في تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز التعاون المشترك لمحاربة الإرهاب، معربة عن اعتقادها بإمكانية المصادقة على الإتفاقية، وذلك استنادا إلى فقرات تضمنها المنهاج الوزاري فيما يتعلق إرساء أسس التعاون المشترك مع دول الجوار.

وبعود تاريخ توقيع الاتفاقية بين العراق والسعودية إلى نهاية عام 2012 التي أرجأ البرلمان العراقي التصويت عليها في حينه، ونصت على أن تقوم دولة الإدانة بتسليم المحكوم عليه بعد الموافقة على نقله إلى دولة التنفيذ في المكان والتاريخ اللذين يتفق عليهما الطرفان، وتنفيذ العقوبة المنصوص عليها في الحكم دون تعديل مدتها أو طبيعتها، ولا يمكن بأي حال تشديدها أو إستبدالها بغرامات مالية، طبقا لأنظمة التنفيذ المعمول بها لدى دولة التنفيذ.

وبحسب آراء المختصين، فإن الاتفاقية تتضمن مبادئ عامة بتبادل المحكومين بين الطرفين بقضايا سالبة للحرية، ولا تشمل المحكومين بالإعدام والمتهمين بقضايا الإرهاب والمشمولين بقانون مكافحة الإرهاب، إلا في حال اتفاق الجانبين على تسليم المحكومين بعد دراسة كل قضية على جانب وبشكل تام ومن جميع الجوانب بشرط ألا يخل ذلك بأمن وسيادة البلد.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الأردني في بيان ليل الجمعة السبت، عن إجلاء أربعة جنود عراقيين إلى أحد مستشفيات عمان بعد إصابتهم بجروح بالغة إثر انفجار عبوة ناسفة على الحدود بين البلدين.

وقال البيان، إنه «بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، أوعز رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق الركن محمود فريحات إلى قائد سلاح الجو الملكي بإرسال طائرة إخلاء طبي لنقل أربعة جنود عراقيين تعرضوا لانفجار عبوة ناسفة داخل الحدود العراقية بالقرب من معبر الكرامة (طريبيل بين البلدين) وذلك لخطورة إصاباتهم».

وأضاف أنه «جرى إخلاء الجنود من المعبر الحدودي إلى مدينة الحسين الطبية (في عمان) بعد أن قدمت الإسعافات اللازمة لهم داخل المعبر».

ونقل البيان عن مصادر طبية أردنية في مدينة الحسين الطبية قولها، إن «الفرق الطبية من مختلف الاختصاصات في قسم الطوارئ قامت بتقديم كل الإسعافات وتحويل ثلاث إصابات إلى غرف العمليات لإجراء كافة المداخلات الجراحية اللازمة لهم وتم تحويل الحالة الرابعة إلى قسم الجراحة وحالته مستقرة».

وأوضحت المصادر، أن «بعض الحالات تعرضت لإصابات بليغة وتزيف حاد وبتر في الأطراف السفلية».

ورغم إعلان بغداد «النصر» على تنظيم داعش في ديسمبر 2017، فإن الخلايا النائمة للجهاديين ما زالت قادرة على شن هجمات.

ومنذ بداية الشهر الحالي، وقعت اعتداءات دامية في أحياء عدة من بغداد، كما قتل ثلاثة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى التي كانت لأكثر من ثلاث سنوات «عاصمة الخلافة» لتنظيم داع في البلاد.

البرلمان العراقي

السعودية تنفي مزاعم «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش»

الرياض – «وكالات»: نفت وزارة الإعلام السعودية، صحة التقارير الأخيرة، التي نشرتها منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، عن تعرض معتقلين في المملكة للتعذيب.

وأكدت وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية، أن التقارير الأخيرة، التي نشرتها منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، عن تعرض معتقلين في المملكة للتعذيب، لا أساس لها من الصحة.

ونفت الوزارة في بيان، بشكل قاطع وبشدة، تلك الادعاءات، مؤكدة أن المزاعم الغريبة التي وردت، واقتبست من «إفادات» مجهولة أو «مصادر مطلعة»، هي ببساطة مختلقة وغير صحيحة.

البحرين: الانتخابات سطرت فصلاً جديداً من النجاحات الوطنية

نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني خلال إدلائه بصوته

المنامة – «وكالات»: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء في البحرين خالد بن عبد الله آل خليفة، أمس السبت أن إجراء انتخابات مجلس النواب والمجالس البلدية في موعدها المقرر دستورياً، يسطر فصلاً جديداً من فصول قصص النجاحات الوطنية في البلاد.

ونقلت صحيفة «الأيام» البحرينية في موقعها الإلكتروني عن ابن عبد الله قوله، خلال إدلائه بصوته في الانتخابات التي انطلقت أمس: «أتيت اليوم ملبيا لنداء الواجب، والمشاركة بكل إيجابية في هذه الانتخابات التي نُعوّل على نجاحها في كل فصل تشريعي جديد، لما توفره من ضمانات النزاهة والشفافية، وذلك لتحقيق الصورة الجميلة التي هي في واقعنا ومخيلتنا حول بحرين الحاضر والمستقبل المحققة لجميع تطلعات وآمال أبنائها».

وأوضح أن اختيار الأكفاء من المرشحين، سواء للمجلس النيابي أو المجالس البلدية، سيسهم في الدفع والمضي قدما نحو مزيد من الإصلاح والتقدم لصالح الوطن والمواطن لجناحي التشريع والخدمات.

وكانت مراكز الاقتراع في البحرين قد فتحت أبوابها اليوم مع انطلاق الانتخابات البرلمانية والبلدية الخامسة في الجزيرة الخليجية منذ إعادة الحياة البرلمانية عام 2002. وكانت المعارضة قد أعلنت أنها ستقاطع الانتخابات، بينما قال المسؤولون من تأثير دعوات المقاطعة.